

فَقَفَرَهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ
بَنَى مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَزَعَتْ مُوقَهَا فَاسْتَقَتَ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ فَغَفَرَ لَهَا بِهِ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا
أَبْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْبُ
أَبْنُ آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدَيِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
سُقْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي بَنِي آدَمَ يَسْبُ الدَّهْرُ وَأَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ
أَبْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي بَنِي آدَمَ يَقُولُ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ
الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الدَّهْرُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الدَّهْرُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله تعالى يؤذي بني آدم الخ معناه يعاملني معاملة توجب الانزعاج في حقكم اه نووي

قوله عليه السلام يطيف
بركية بضم الباء من اطاف
اي يطوف ويدور حول
البئر (بني) اي زانية
والبعاء بالمد هو الزنا قال
القسطلاني الركبة بفتح
الراء وكسر الكاف وتشديد
التحتية بقرم انطو او طويت اه
قوله فزعت موقها قال
النووي معناه استققت يقال
نزعت بالدلو اذا استقيت به
من البئر ومحوها اه

كتاب الالفاظ

من الادب وغيرها

باب

الذي عن سب الدهر
وفي القاموس الاستقاء طلب
الماء يقال استقى منه معنى
استقى اه
قوله تعالى يسب ابن آدم الخ
قال الخطابي كانت الجاهلية
تضيف المصائب والنوائب
الى الدهر الذي هو من الليل
والنهار وهم في ذلك فرقتان
فرقة لا تؤمن بالله ولا تعرف
الادهر الليل والنهار الذين
ها عمل للحوادث وظفر
لمساقط الاقدار فتسب
المكارة اليه على انها من فعله
ولا ترى ان لها مدبرا غيره
وهذه الفرقة هي الدهرية
الذين حكى الله عنهم في قوله
(وما يهلكنا الا الدهر)
وفرقة تعرف الخالق وتزعمه
من ان تسب اليه المكارة
فتضيفها الى الدهر والزمان
وعلى هذين الوجهين كانوا
يسبون الدهر ويدعونه
فيقولون القائل منهم يا خيبة
الدهر وبأبوس الدهر فقال
صلى الله عليه وسلم لهم
ميطلا ذلك (لايسن احد
منكم الدهر فان الله هو الدهر)
ويريد والله اعلم لا تسبوا
الدهر على انه القائل
لهذا السبب بكم فانه هو
القائل له فاذا سبتم الذي
انزل بكم المكارة وجمع
السبب الى الله تعالى وانصرف
اليه اه

باب

كراهة تسب الدهر
كرها

لَا يَسِبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعَنْبِ الْكَرَمُ
 فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا
 كَرَمٌ فَإِنَّ الْكَرَمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُوا
 الْعَنْبَ الْكَرَمَ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرَمُ فَإِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ **وَحَدَّثَنَا**
 ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو
 هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعَنْبِ الْكَرَمَ إِنَّمَا الْكَرَمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
 حَرْبٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بِنْتِ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمُ
 وَلَكِنْ قُولُوا الْحَبْلَةُ (يَعْنِي الْعَنْبَ) **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ قَالَ سَمِعْتُ عُلْقَمَةَ بِنْتِ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمُ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَنْبُ وَالْحَبْلَةُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمِّي
 كُلُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ غُلَامِي وَجَارِيتِي وَفَتَايَ
 وَفَتَاتِي **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ

قوله عليه السلام ولا يقولون
 احذرو الخ قال النووي ففي
 هذه الأحاديث كراهة تسمية
 العنب كرما بل يقال عنب
 أو حبة قال العلماء سبب
 كراهة ذلك أن لفظة الكرّم
 كانت العرب تطلقها على
 شجر العنب وعلى العنب
 وعلى الخمر المتخذة من العنب
 سموها كرما لكونها
 متخذة منه ولأنها تعمل
 على الكرّم والبسطة فكره
 الشرع إطلاق هذه اللفظة
 على العنب وشجره لأنهم
 إذا سمعوا اللفظة ربما
 تذكروا بها الخمر وهيجت
 نفوسهم اليها فوقعوا
 فيها أو قاربوا ذلك وقال
 الثابت بن مالك هذا الاسم الرجل
 المسلم أو قلب المؤمن لأن
 الكرّم مشتق من الكرّم
 بفتح الراء وقد قال الله تعالى
 إنا أنكرمكم عند الله تعالى
 فسمي قلب المؤمن كرما لما
 فيه من الإيمان والهدى
 والنور والتقوى اه
 وفي المرقاة قال شارح سميت
 العرب العنب كرما ذهابا
 إلى أن الخمر تورث شاربها
 كرما فلما حرم الخمر نهاهم
 عن ذلك تحقيرا للخمر
 وتأكيدا لحرمتها وبين أن
 قلب المؤمن هو الكرّم لأنه
 معدن التقوى اه
 قوله عليه السلام لا تقولوا
 (الكرّم) أي للعنب (ولكن)
 قولوا العنب والحبلَة هي
 أصل شجرة العنب والعنب
 يطلق على الخمر والشجر
 والمراد هنا الشجر نبي عن
 ذلك تحقيرا لها وتذكيرا بحرمته
 الخمر اه متناو في البخاري
 مستحسنة

باب

حكم إطلاق لفظة
 العبد والامة والمولى
 والسيد
 ويقولون الكرّم قال
 القسطلاني الكرّم مبتدأ
 محذوف الخبر أي الكرّم شجر
 العنب ويجوز أن يكون خبرا
 أي يقولون شجر العنب
 الكرّم اه

قوله عليه السلام لا يقولون
 احذرو عبدي هذا مكروه
 لأن حقيقة العبودية إنما
 يستحقها الله ولأن فيها

عَبْدُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ فَتَايَ وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ رَبِّي وَلَكِنْ لِيَقُلْ سَيِّدِي وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
 الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا وَلَا يَقُلْ
 الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ مَوْلَايَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَسْقَى رَبِّكَ أَطْعَمَ رَبِّكَ وَضَيَّ
 رَبِّكَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ رَبِّي وَلِيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ عَبْدِي
 أَمِّي وَلِيَقُلْ فَتَايَ غُلَامِي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
 عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ
 نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِستَ نَفْسِي هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَكِنْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي وَلِيَقُلْ لَقِستَ نَفْسِي
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ امْرَأَةٌ
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةً تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ فَاتَّخَذَتْ رَجُلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ
 وَخَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ مُغْلَقٍ مُطَبَّقٍ ثُمَّ حَشَشَتْهُ مِسْكًا وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ فَفَرَّتْ
 بَيْنَ الْمَرَأَتَيْنِ فَلَمْ يَعْرِفُوها فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا وَتَفَضَّ شُعْبَةُ يَدَهُ **حَدَّثَنَا**

قوله عليه السلام ولا يقل
 العبد رب هذا مكره لأن
 الربوبية إنما حقيقتها لله
 تعالى لأن الرب هو المالك
 أوالقائم بالشيء ولا يوجد
 حقيقة هذا إلا في الله فعلى
 هذا قول العبد رب خلاف
 الأدب وهو أن يقول سيدي
 وعليه نبه عليه السلام بقوله
 ولكن ليقل سيدي وأما
 قوله عليه السلام في بعض
 الأحاديث (إن تلالمة ربها
 أوريها) الخ فليبان الجواز
 والله أعلم
 قوله عليه السلام لا يقل
 أحدكم أسق ربك الخ قال
 في المأثور فيه نبى عن
 استعمال اسم رب في مواضع
 استعمال السيد والمولى لأن
 الرب هو المالك المعبود
 والإنسان مروب متعبد
 فذكره ذلك الاسم له حذرا
 عن المضاهاة ولهذا لم يمنع
 إضافته إلى ما لا تعبد له يقال
 رب المال ورب الدار الخ اه

كرهه قول الانسان
 حيث نفسى
 قوله عليه السلام لا يقول
 أحدكم خبثت الخ قال أهل اللغة
 وغيره الحديث وغيرهم
 القست وخبثت بمعنى واحد
 وإنما كرهه لفظ الخبث لثبته
 الاسم وعليهم الأدب في اللفاظ
 واستعمال حسنها وهجران
 خبيثها قالوا ومعنى القست
 غشت الخ نووى وفي المأثور
 وإنما كرهه عليه السلام لفظ
 الخبث لكونه مستعملا في
 خلاف الطيب اه وفي الغنى
 قال الرافعي الخبث يطلق على
 الباطل في الاعتقاد والكذب
 في المقالة والقيح في الفعل
 وقال ابن بطال ليس النهى
 على سبيل الإيجاب وإنما هو
 من باب الأدب اه

استعمال المسك وانه
 أطيب الطيب وكرهه
 رد الريحان والطيب
 قوله عليه السلام فاتخذت
 رجلين قال النووى حكمه
 في شرعنا أنها ان قصدت به
 مقصودا فكيف حاشا ربان
 قصدت ستر نفسها للثلا
 تمرى فتقصد بالاذى او نحو

عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرِّ قَالَا
 سَمِعْنَا أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَاتَمَهَا مِسْكَاً وَالْمِسْكَ أَطْيَبُ الطِّيبِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقْرِئِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ رِيحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْحِمْلِ طَيْبُ الرِّيحِ حَدَّثَنِي
هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو طَاهِرٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَيسَى قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ
الْأَخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ
إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالْأَلُوَّةِ غَيْرَ مُطَرَّاةٍ وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ ثُمَّ قَالَ
هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ**
أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَدِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمًا فَقَالَ هَلْ مَعَكَ مِنْ شَعِيرِ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هِيَ
فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا فَقَالَ هِيَ ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا فَقَالَ هِيَ حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ
*** وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ**
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ أَوْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ عَنِ الشَّرِيدِ قَالَ أَرَدَفَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
كِلاَهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنْشَدْتَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَزَادَ قَالَ إِنْ كَادَ

قوله عليه السلام والمنسك
 الطيب الطيب قال النووي
 فيه انه الطيب الطيب وافضل
 وانه طاهر يجوز استعماله
 في البدن والثوب ويجوز
 بيعه وهذا كله مجمع عليه
 ونقل اصحابنا في الشيعة
 مذهبنا بالافلاهم عجوزون
 باجاء المسلمين وبالحديث
 الصحيحة في استعمال النبي
 عليه السلام له واستعمال
 اصحابه قال اصحابنا وغيرهم
 هو مستثنى من القاعدة
 المعروفة ان ما بين من حي
 فهو ميت او يقال انه في معنى
 الجنين والبيض والابن اه
 قوله عليه السلام من عرض
 عليه ريحان هو نبت طيب
 الريح معروف (خفيف
 الحمل) اي خفيف الحمل
 وقيل قليل المنة

قوله اذا استجمر الخ
 الاستجمار هنا استعمال
 الطيب والتجربة مأخوذة
 من الجمر وهو البخور
 (باللوة) هي العود يتبخر
 (غير مطرأة) اي غير
 مخلوطة بغيرها من الطيب
 ففي هذا الحديث استحباب

كتاب الشعر

الطيب الرجال كما هو
 مستحب للنساء لكن
 يستحب للرجال من مظهر
 ريشه وخفي لونه واما المرأة
 فاذا ارادت الخروج الى المسجد
 او غيره كره لها كل طيب له
 ريح ويتأكد استحبابه
 للرجال يوم الجمعة والعيد
 وعند حضور جماع المسلمين
 ومجالس الذكر والعلم وعند
 معاشرته زوجته ونحو ذلك
 والله اعلم كله من النووي
 باختصار

قوله غير مطرأة الخ اي غير
 مخلوطة بغيرها كالمسك
 والعنبر قال التوربشقي
 والمطرأة هي المرأة بما يزيد
 في الرائحة من الطيب والمعنى
 استجمر بهذه وحدها تارة
 وبكافور يطرحه تارة اخرى
 اه مرعاة

قوله عليه السلام هيه قال
 الابن بكسر الهاء الاولى
 وسكون الياء والهاء
 الاخيرة كلمة استزادة اي زدد